

91- شرح حديث « لا تسبوا أصحابي » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسنة بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شاء من شيء رينا بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا له عبد - [00:00:52](#)

لا مانع لما اعطي ولا معطى لما منع ولا ينفع ذا الجد منه الجد وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا وسيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد مرحبا بكم واهلا - [00:01:15](#)

في المجلس التاسع عشر من هذه المجالس الحديثية التي تدرس فيها حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في هذا المجلس نأخذ حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:01:38](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مادا حدهم ولا نصيفه - [00:02:00](#)

اخرج البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه وارضاه ورواه مسلم من حديث أبي هريرة وفيه قال صلى الله عليه واله وسلم لا تسبوا اصحابي لا تسبوا اصحابي - [00:02:33](#)

هكذا مرتين قالها عليه الصلاة والسلام ثم قال كما في رواية مسلم فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه هذا الحديث العظيم - [00:03:00](#)

رواه كما تقدم انما ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ابو سعيد سعد ابن مالك ابن سنان الخدري انصاري خزرجي استصغر في احد يعني كان كان يرحب في المشاركة مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في غزوة احد - [00:03:27](#)

ولكنه لم يجز ولم يؤذن له في شهود المعركة والقتال لانه كان صغيراً حضرها ابوه رضي الله عنه وارضاه واستشهد فيها فشهد بعد ذلك ابو سعيد رضي الله عنه شهد بعد ذلك المشاهد - [00:03:59](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه حديثاً كثيراً كما روى عن جلة الصحابة الكرام رضي الله عنهم اجمعين هذا الحديث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:24](#)

لا تسبوا اصحابي قد يتسائل متسائل كيف تكون هذه البداية الاصل ان النصوص في القرآن والسنة وردت في توقير الصحابة الكرام وفي فضلهم ومعرفة حقهم ومعرفة منزلتهم فكيف يجيء هذا الحديث مبتدأ - [00:04:43](#)

بالنهاي عن سبهم هذا سؤال وثمة سؤال اخر الخطاب من النبي عليه الصلاة والسلام موجه لمن حين يقول عليه الصلاة والسلام لا تسبوا فالخطاب لمن وعليه يبني سؤال اخر فما المقصود - [00:05:18](#)

بقوله عليه الصلاة والسلام اصحابي لا تسبوا اصحابي الخطاب لمن ومقصوده صلى الله عليه واله وسلم بقوله اصحابي من اما الامر الاول وهو الاستفسار والتساؤل الذي قد يندرج في ذهن انسان ما - [00:05:47](#)

ويتسائل كيف تكون بداية هذا الحديث هكذا لا تسبوا اصحابي الذي يجيب عن هذا الاستفسار هو بيان سبب الحديث بيان سبب

ال الحديث. هذا الحديث له سبب وهذا السبب رواه وخرجـه الـامـام مـسـلم رـحـمـه اللـهـ تـعـالـيـ فـي الصـحـيـحـ 00:06:15

قال كان بين خالد بن الوليد وبين عبدالرحمن بن عوف شيء اختصار جميل شيء حصل بينهما رضي الله عنـهـما وارـضاـهـما ما يـحـصـلـ اـحـيـاـنـاـ بيـنـ الـاخـ وـاـخـيـهـ قـالـ فـقـالـ خـالـدـ فـقـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:06:44

لا تـسـبـواـ اـصـحـابـيـ اذاـ عـرـفـ السـبـبـ وـعـرـفـ حـكـمـ الـبـدـاعـةـ فـيـ الـحـدـيـثـ بـهـذـاـ بـهـذـاـ النـهـيـ لـاـنـهـ جـاءـ اـثـرـ وـاقـعـةـ حـصـلـ فـيـهـاـ شـيـءـ مـنـ الـخـلـافـ فـحـصـلـ شـيـءـ بـيـنـ هـذـيـنـ الصـحـابـيـنـ الـكـرـيـمـيـنـ الـجـلـيلـيـنـ 00:07:16

خـالـدـ بـنـ الـولـيدـ وـعـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ عـوـفـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـماـ وـارـضاـهـماـ فـقـالـ خـالـدـ كـلـمـةـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ لـاـ تـسـبـواـ اـصـحـابـيـ وـبـنـاءـ عـلـيـهـ فـنـتـنـقـلـ إـلـىـ السـؤـالـ الـاـخـرـ 00:07:46

لا تـسـبـواـ اـصـحـابـيـ المـقـصـودـ فـالـمـخـاطـبـ بـهـذـاـ هـوـ خـالـدـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـيـ عـنـهـ وـارـضاـهـ وـاـضـرـابـهـ وـاـمـثـالـهـ سـيـكـونـ الـخـطـابـ حـيـنـئـذـ لـمـ وـقـولـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ تـسـبـواـ اـصـحـابـيـ المـقـصـودـ بـهـمـ مـنـ 00:08:11

نـعـمـ قـوـلـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـاـ تـسـبـواـ اـصـحـابـيـ نـعـرـفـ اـنـ الصـحـبـةـ مـنـزـلـةـ رـفـيـعـةـ وـمـكـانـةـ عـظـيـمـةـ وـالـصـحـبـةـ تـحـصـلـ بـلـقـيـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـلـوـ سـاعـةـ وـقـدـ تـحـصـلـ بـاـكـثـرـ مـنـ ذـلـكـ فـبـعـضـ الصـحـابـةـ صـبـحـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـهـرـاـ 00:08:37

وـبـعـضـهـمـ لـمـ يـرـهـ وـلـمـ يـلـقـهـ إـلـاـ سـاعـةـ وـتـقـوـلـ الـعـرـبـ صـبـحـ فـلـانـ فـلـانـاـ سـنـةـ وـشـهـرـاـ وـيـوـمـاـ وـفـلـانـ صـبـحـهـ فـيـ السـفـرـ حـتـىـ قـالـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ وـالـصـاحـبـ بـالـجـنـبـ قـالـواـ الـمـصـاحـبـ فـيـ السـفـرـ يـعـنـيـ وـلـوـ شـيـئـاـ يـسـيـرـاـ كـلـ هـؤـلـاءـ يـطـلـقـ عـلـيـهـ 00:09:13

اـسـمـ الصـحـبـةـ وـاـنـ كـانـ يـخـتـلـفـونـ وـيـتـفـاضـلـوـنـ بـنـاءـ عـلـىـ ذـلـكـ فـمـنـ فـالـخـطـابـ بـقـوـلـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـاـ تـسـبـواـ لـمـ وـقـولـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـصـحـابـيـ مـنـ المـقـصـودـ بـهـمـ ذـلـكـ مـاـ سـنـعـرـفـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ 00:09:38

وـنـتـحدـثـ عـنـهـ بـعـدـ فـاـصـلـ قـصـيـرـ نـعـوـدـ يـكـمـ بـعـدـ باـذـنـ اللـهـ تـعـالـيـ حـلـمـكـ الـاـزـهـارـ فـيـ الـبـسـتـانـ سـاعـيـانـ لـاـ يـغـنـيـ اـحـدـهـمـاـ عـنـ الـاـخـ.ـ السـعـيـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ.ـ وـالـسـعـيـ فـيـ طـلـبـ الرـزـقـ.ـ وـطـلـبـ الـعـلـمـ لـهـ 00:10:00

اـيـتـعـارـضـ مـعـ الـعـلـمـ فـلـأـنـ يـسـتـغـنـيـ طـالـبـ الـعـلـمـ بـحـرـفـتـهـ خـيـرـ لـهـ مـنـ اـنـ يـكـوـنـ عـالـةـ عـلـىـ غـيـرـهـ.ـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ وـعـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ لـانـ يـأـخـدـ اـحـدـكـ حـبـلـهـ فـيـحـتـطـبـ عـلـىـ ظـهـرـهـ 00:10:28

خـيـرـ لـهـ مـنـ اـنـ يـأـتـيـ رـجـلـاـ فـيـسـأـلـهـ اـعـطـاهـ اوـ منـعـهـ.ـ وـكـيـفـ تـعـوـقـ الـحـرـفـ عـنـ الـعـلـمـ وـقـدـ قـامـ بـهـاـ الـاـنـبـيـاءـ؟ـ فـدـاـوـدـ عـلـيـهـ السـلـاـمـ كـانـ يـأـكـلـ مـنـ عـلـيـتـهـ مـعـ اـنـهـ كـانـ مـلـكـاـ نـبـيـاـ 00:10:46

وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ فـضـلـ الـحـرـفـ.ـ وـلـاـ يـتـعـلـلـ صـاحـبـ الـصـنـعـ بـضـيـقـ الـوقـتـ فـلـوـ ذـاـكـرـ سـاعـةـ يـوـمـيـاـ لـقـرـأـ مـاـ يـزـيدـ عـلـىـ سـبـعـةـ الـافـ صـفـحةـ.ـ اـيـ خـمـسـةـ عـشـرـ مـجـلـداـ فـيـ الـعـامـ الـواـحـدـ وـقـدـ نـسـبـ كـثـيرـ مـنـ الـعـلـمـاءـ إـلـىـ الـحـرـفـ كـالـمـحـدـثـ يـحـيـىـ الـقـطـانـ.ـ وـالـفـقـيـهـ اـبـيـ بـكـرـ 00:11:04

الـقـفـالـ نـسـبـةـ إـلـىـ صـنـعـ الـاـقـفـالـ وـالـنـحـوـيـ اـبـيـ اـسـحـاقـ الـزـجـاجـ.ـ نـسـبـةـ إـلـىـ صـنـعـ الـزـجـاجـ فـتـعـلـمـ وـاـكـتـسـبـ قـوـتـكـ بـعـلـمـ يـدـكـ.ـ فـقـدـ سـئـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ اـفـضـلـ الـكـسـبـ فـقـالـ عـلـمـ الرـجـلـ بـيـدـهـ وـكـلـ بـيـعـ مـبـرـورـ 00:11:30

مـرـحـبـاـ بـكـمـ وـاهـلـاـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـاـ تـسـبـواـ اـصـحـابـيـ هـذـاـ الـكـلـامـ هـذـاـ التـوـجـيـهـ الـكـرـيـمـ قـالـهـ النـبـيـ الـكـرـيـمـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـذـيـنـ اـسـلـمـوـ بـعـدـ فـتـحـ الـفـتـحـ الـمـقـصـودـ بـهـ وـالـلـهـ تـعـالـيـ اـعـلـمـ فـيـ قـوـلـ غـيـرـ وـاحـدـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ 00:11:55

هـوـ صـلـحـ الـحـدـيـبـيـهـ الـذـيـ كـانـ فـيـ السـنـةـ السـادـسـةـ مـنـ الـهـجـرـهـ وـالـذـيـ نـزـلـ بـعـدـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ فـتـحـنـاـ لـكـ فـتـحـاـ مـبـيـنـاـ فـالـفـتـحـ فـيـ السـوـرـهـ هـوـ صـلـحـ الـحـدـيـبـيـهـ قـيـلـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اوـفـتـحـ هـوـ؟ـ قـالـ نـعـمـ.ـ اوـ قـالـ اـيـ وـرـبـيـ 00:12:38

فـقـوـلـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـاـ تـسـبـواـ اـصـحـابـيـ هـذـاـ خـطـابـ لـمـ تـأـخـرـ اـسـلـامـهـ مـنـ اـمـثـالـ خـالـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضاـهـ لـاـ تـسـبـواـ اـصـحـابـيـ اـيـ ذـيـ اـيـ السـابـقـيـنـ الـاـوـلـيـنـ مـنـ اـسـلـمـ قـدـيـمـاـ مـعـ النـبـيـ الـكـرـيـمـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ.ـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ 00:12:59

لـاـ يـسـتـوـيـ مـنـكـمـ مـنـ اـنـفـقـ مـنـ قـبـلـ الـفـتـحـ وـقـاتـلـ اوـلـثـ اـعـظـمـ درـجـةـ مـنـ الـذـيـنـ اـنـفـقـوـاـ مـنـ بـعـدـ وـقـاتـلـوـاـ التـفـرـيقـ اـذـاـ بـيـنـ فـاضـلـ وـاـفـضـلـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـارـضاـهـمـ حـازـوـاـ جـمـيـعـاـ هـذـاـ فـضـلـ الـعـظـيمـ 00:13:24

صـحـبـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـكـنـهـمـ يـتـفـاضـلـوـنـ فـيـ الصـحـبـةـ وـيـتـفـاضـلـوـنـ فـيـ الـمـنـزـلـةـ وـمـاـ يـتـمـيـزـ بـهـ بـعـضـهـمـ عـنـ بـعـضـ اـسـلـامـهـ

اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم الذين اسلموا قبل الفتح - 00:13:51

بذلوا رضي الله عنهم وارضاهم في وقت كانت فيه شدة وكان فيه قلة ناصر وقلة معين فكان ثباتهم وصبرهم اعظم واكثر في الجملة
من جاء بعدهم من حصل بعد الفتح لرسول الله صلى الله عليه واله - 00:14:12

وسلم ولذلك جاءت الاية بینة في هذا لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعده
وقاتلوا ثم قال الله عز وجل وكل وعد الله الحسنى - 00:14:38

ثم ثمة وقفة مهمة اذا كان النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم انها الذين تأخر اسلامهم من الصحابة ان يسبوا الذين تقدم اسلامهم
او يتعرض لهم فالحديث يشمل النهي عن سب سائر الصحابة اجمعين - 00:15:02

من جهة انه اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام نهى المفضول من الصحابة عن ان يتعرض للفاضل فلان يكون النهي لمن جاء بعد
الصحابة ان يتعرض للصحابة من باب اولى. هذا من وجهه - 00:15:32

ومن وجه اخر فانه يمكن ان يستدل بعموم قوله عليه الصلاة والسلام لا تسبوا اصحابي ان يستدل به على عمومه وعموم
هذا النص الكريم لسائر الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم لدخول - 00:15:52

اجمعين في قوله عليه الصلاة والسلام اصحابي لا تسبوا اصحابي ثم يقول عليه الصلاة والسلام فلو ان احدكم وفي رواية اقسم عليه
الصلاه والسلام فقال فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم - 00:16:16

انفق مثل احد ذهبا لعل مخرجا الكريمه يعرض صورة للجبل الضخم الاشـم جـبـل اـحـد هـذـا الجـبـل الضـخـم الاـشـم الجـبـل العـظـيم تـخـيـل لـو
ان منفقا انفق وزنه وزن جبل احد ذهبا. انفقه في سبيل الله - 00:16:46

مع ما تقرر من فضيلة الصدقة ومتنازلتها ومكانتها. وانها برهان على صدق الایمان والنبي عليه الصلاة والسلام يقول فاتقوا النار ولو
 بشق تمرة فلك ان تتخيل منفقا انفق في سبيل الله تعالى - 00:17:16

وزن جبل احد ماذا؟ ذهبا لو انفق كل ذلك من انفس المال واجله واحبه وهو الذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه المد رب الصاع يعني
ما يملا الكفين الصاع اربعة امداد - 00:17:38

ما يملا الكفين مجتمعين هذا مد ولا نصيفه اي شيء واي فضل يشهد به الصادق المصدق صلى الله عليه واله وسلم في حديث هو من
اصح الصحيح على مكانة الصحابة وفضلهم ومتنازلتهم - 00:18:07

وخصوصا السابقين الاولين رضي الله تعالى عنهم وارضاهم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي
الله عنهم ورضعوا الشهادة لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم وفي السنة - 00:18:31

متکاثرة متظافرة اثنى الله تعالى على على رسوله الكريم وعلى صحابته الكرام. قال الله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء
على الكفار رحمة بينهم تراهم ركعا سجدا يتبعون فضلا من الله ورضوانا - 00:19:01

هذه شهادة عظيمة جليلة. شهادة لهم شهادة لهم في ظاهرهم وفي باطنهم. اما في ظاهرهم فقال تراهم ركعا سجدا. واما في باطنهم
فهي شهادة لا يطلع عليها الا الله. وقد شهد الله لهم رضي الله عنهم وارضاهم. فقال سبحانه يتبعون - 00:19:24

فضلا من الله ورضوانا فشهد لهم الله عز وجل شهد لما في بما في قلوبهم من الصدق والاخلاص وابتغاء مرظات الله عز وجل الى ان
قال سبحانه وتعالى سيمما هم في وجوههم من اثر السجود الى ان قال - 00:19:48

ليغيب بهم الكفار ليغيب بهم الكفار. قال بعذ العلماء من اغاظه الصحابة واغتاظ من الصحابة فان فيه شبها بالكافر نعم والله عز وجل
قد اثنى على المهاجرين وعلى الانصار. فقال سبحانه للفقراء المهاجرين - 00:20:10

الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يتبعون. شهادة يتبعون شهادة بالباطن. شهادة بما في قلوبهم. شهد الله تعالى لهم يتبعون فضلا من
الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون الذين تبوعوا الدار والایمان من قبلهم. يحبون من هاجر اليهم. ولا يجدون

في صدورهم حاجة مما اوتوا. ويؤثر - 00:20:38

على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. ثم بعد ذلك ما هو سبيل المؤمنين بعدهم قال سبحانه

والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان - 00:21:08

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم نعم حب الصحابة الكرام حب الصحابة الكرام علامة ايمان وبغضهم علامة نفاق. في الصحيحين عن البراء رضي الله عنه لا يحبهم الا مؤمن عن الانصار - 00:21:33

والهاجرون في الجملة افضل لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق. نسأل الله ان يرزقنا حبهم على الوجه الذي يرضيه عنا. نتوقف في فاصل قصير ثم نستكمل بعده باذن الله تعالى - 00:22:01

بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان منذ ان فارقت النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يزال يذكرها بارق الكلمات واطيب العبارات. وفاء لها واعترافا بجميلها. حتى قال لاحدى زوجاته حين غارت منها اني قد رزقت حبها. انها ام المؤمنين - 00:22:21

خديجة بنت خويلد بن اسد القرشية رضي الله عنها. الزوجة الوفية والمؤمنة الصابرة التقية اولى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وام جميع اولاده سوى ابراهيم. ولدت بمكة سنة ثمان وستين - 00:22:53

قبل الهجرة وكانت من اعرق بيوتات قريش نسبا وحسبا وشرفا. ولذا نشأت على الاخلاق الكريمة والصفات الحميدة فكانت عفيفة رصينة ذات عقل وحزم. وحين سمعت بخبر الصادق الامين صلى الله عليه - 00:23:13

وسلم رغبت في ان تجعله يعمل في تجارتها فعمل فيها. فربحت اضعاف ما كانت تربح مع غيره. فوسط من عرض عليه الزواج منها فوافقت عليه الصلاة والسلام وتزوجها. كانت رضي الله عنها تعد للنبي صلى الله - 00:23:33

وعليه وسلم الزاد الذي يكفي. حينما كان يتبع في غار حراء وقد هرع اليها فاجئه الوحي وهو في الغار فطمأنته بقولها كلا والله ما يخزيك الله ابدا فكانت اول من اسلم من الناس قاطبة وخير من بنفسها ومالها ظلت مع النبي صلى الله عليه وسلم وفي - 00:23:53

صابرة على اذى قريش حتى وقع حصار قريش على بنى هاشم وبني المطلب في شعب ابى طالب فالتحقت بزوجها في الشعب وعانت معه في سبيل الله ما عاناه بنو هاشم من جوع ومرض مدة ثلاث سنوات - 00:24:21

توفيت رضي الله عنها قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنوات. فذهبت وبقي اثرها من فضائلها ما جاء في الصحيحين عن ابى هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:24:42

يا رسول الله هذه خديجة قد اتتك معها ابناء فيه طعام او ابناء فيه شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها عز وجل ومني. وبشرها ببيت في الجنة من قصب - 00:25:03

فصحبة فيه ولا نصب بشرى تنازل اكاديمية للعلم كالازهار في البستان مرحبا بكم مع حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن صاحبته الكرام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حق - 00:25:22

والقرآن حق وانما نقل القرآن والسنة الى امة محمد صلى الله عليه واله وسلم اول مرة صاحبته الكرام هم الذين ارتضاهم الله تعالى بصحبة نبىه الكريم عليه الصلاة والسلام وهم الامانة على القرآن والسنة - 00:25:55

في اداء وتبليغهم في ادائهم وتبليغهم من بعدهم من امة محمد صلى الله عليه واله وسلم يقول الامام ابو زرعة الرازى ويتكلم عن بغض الصحابة الكرام وينتقص منهم يقول اذا رأيت الرجل اذا رأيت الرجل - 00:26:22

ينتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم انه زنديق وذلك ان الرسول عندنا حق والقرآن حق وانما ادى الينا القرآن والسنة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:47

وانما يريدون ان يجرحوا شهودنا شهودنا الصحابة اللي هم العدول الذين نقلوا القرآن والسنة. فاذا جرحو اذا جرحو النقلة الذين نقلوا القرآن والسنة اسقطوا ما نقلوه قال رحمه الله وانما يريدون ان يجرحوا شهودنا - 00:27:06

ليبطلو الكتاب والسنة فالجرح بهم اولى هذه سمة الرافضة الذين اتخذوا من عداوة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهجا لهم وحياة والعياذ بالله. يقول عبد الله بن ادريس الامام - 00:27:28

ما امن ما امنوا يعني يقول لا لا امن عليهم ما امنوا ان يكونوا قد ضارعوا الكفار يعني قد شابهواهم يعني الرافضة لان الله تعالى يقول

ليغطي بهم الكفار وهؤلاء الرافضة - 00:27:50

ظلوا من جهتين اما الجهة الاولى فانهم غلوا غلوا عظيما في ال بيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى ادعوا لهم او لكثير منهم او لبعضهم العصمة وجفوا جفوة عظيمة شديدة - 00:28:10

حتى انتصروا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذمومهم وسبوهم وكفروا كثيرا منهم والحقيقة والحقيقة ان هؤلاء ظلوا غلوا وجفوا وجعلوا تاريخ الصحابة الكرام في عبادتهم وصحابتهم لنبيهم عليه الصلوة والسلام. وعبادتهم وجهادهم وعلمهم وتعليمهم وبذلهم وهجرتهم ونصرتهم - 00:28:34

جعلوا هذا التاريخ العظيم هذا التاريخ المشرق هذا التاريخ المتميز جعلوه وكأنه والعياذ بالله تاريخ عصابات يتنافسون على امور الدنيا وعلى الولاية على غير ذلك فانظر كيف شوهوا ذلك التاريخ. لكن - 00:29:10

اعل لله تعالى في ذلك حكمة كما روي ان الصحابة قد انقطعت اعمالهم بموتهم فاعل الله تعالى يكتب لهم الحسنات مقابل وقيعة هؤلاء وبسبب هؤلاء فيهم رضي الله عن صحابة نبيه الكرام - 00:29:32

وعن ال بيت الطيبين الطاهرين جاء في العقيدة الواسطية ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والستتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما وصفهم الله به في قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقوا - 00:29:55

بالايمان ولا يجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كما وصفهم الله به في قوله تعالى وكما وصفهم اي بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحابي - 00:30:21

والذي نفسي بيده لو ان احدكم اتفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصبيه. ويقولون اي اهل السنة والجماعة والحق والاتباع ويقولون ما جاء به الكتاب والسنة والجماع من فضائلهم ومراتبهم ويفضلون - 00:30:46

من اتفق من قبل الفتح وهو صلح الحديبية. وقاتل على من اتفق من بعد وقاتل ويقدمون المهاجرين على الانصار ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر و كانوا ثلاثة وبضعة عشر رجلا اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - 00:31:06

بانه لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. يعني بيعة الرضوان في صلح الحديبية بل لقد رضي الله عنهم ورضوا عنه وكانوا اكثر من الف واربعمائة ويشهدون اي اهل السنة - 00:31:26

والجماعة ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشرة وثبت ابن قيس ابن شماس وغيره كثير من الصحابة ويقررون بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وغيره من - 00:31:45

خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر. الى ان قال رحمة الله تعالى في العقيدة الواسطية عن معتقد لاهل السنة ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويتولونهم - 00:32:05

ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث قال اذكركم الله في اهل بيتي وقال ايضا والذى نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبونكم لله ولقرباتي. ويتولون اي اهل السنة والجماعة - 00:32:22

ويتولون ازواجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. امهات المؤمنين ويؤمنون بانهن ازواجه في الاخرة خصوصا خديجة رضي الله عنها ام اكثرا اولاده اول من امن به وعاوضده على امره وكان له - 00:32:43

وكان لها منه المنزلة العالية والصديقة بنت الصديق رضي الله عنها اي عائشة التي قال النبي صلى الله عليه عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. ثم قال رحمة الله - 00:33:03

يتبرأون من طريقة الرواffect الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل ويمسكون عما شجر بين الصحابة. نعم حصل بين الصحابة الكرام شيء من الخلاف - 00:33:23

في زمهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم قال بعض اهل العلم في موقف اهل السنة مما حصل بين الصحابة رضي الله عنهم من الفتنة مما قدره الله تعالى عليهم. قال ثم السكوت واجب عما جرى - 00:33:44

بينهم من فعل ما قد قدر اذ كلهم مجتهد مثاب. وخطأهم يغفره الوهاب نعم حصل بينهم شيء رضي الله تعالى عنهم وارضاهم كل مجتهد وكل له سابقة. سابقة صحبة وسابقة في - [00:34:01](#)

سابقة في الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسابدة وسابقة في العلم والتعبد لله عز وجل. فتلك تلك قطرة في بحر من حسنات ذلك امر قدره الله تعالى. نعم جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:21](#)

انه رفع رأسه الى السماء وكان كثيرا ما يرفع رأسه الى السماء فقال النجوم امنة للسماء. فاذا ذهبت النجوم اتي السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي. فاذا ذهبت اتي اصحابي ما يوعدون. واصحابي امنة لامتي. فاذا ذهبت فاذا - [00:34:41](#)

ذهبت اصحابي او فاذا ذهب اصحابي اتي امتي ما يوعدون. محبة الصحابة الكرام ومحبة الال بيته رسول الله صلى الله عليه وسلم. وموالاتهم على الوجه الذي يرضاه الله ورسوله هو سبيل اهل الايمان - [00:35:04](#)

وما التفريق والبغض والعداوة فهي سبيل اهل الضلال والحرمان. نسأل الله العفو والعافية. الى ان القاكم في اللقاء القادر باذن الله استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:35:22](#)

وبركاته تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركانى بشرى لنا بشرى لنا زادنا اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:35:42](#)